

Research Paper

المرونة المعرفية وبعض مدركات المحيط وعلاقتها بدقة مهارة التهديف للاعبين نادي النجف بكرة القدم الشباب

مهدي علي دويغر¹, علي محمد جواد الصائغ², محسن محمد حسن الاسدي³, نيران نضال سجاد⁴

1 الجامعة العراقية, mahdialiaalkaabi_1970@yahoo.com

2 جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة, alim.alsaegh@uokufa.edu.iq

3 جامعة الكوفة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة, muhsinm.alasadi@uokufa.edu.iq

4 مديرية تربية النجف, nyranaljbwry323@gmail.com

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2025.159922.1270>

Submission Date 04-08-2024

Accept Date 02-07-2025

المستخلص

لاحظ الباحثون أن هناك ضعف لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم بالمرونة المعرفية فيما يتعلق بالربط ما بين المهارة والخطة للاعبين والانتباه لظروف المحيط المفتوحة التي يواجهونها مما يولد لديهم ضعف في دقة التهديف في الحالات الهجومية، لذا تعليمهم على مواجهة مدركات المحيط المختلفة أثناء المباراة ضروري جداً، وخاصة في مرحلة الشباب التي هي من أهم المراحل إذ يكون اللاعب في مرحلة حاسمة للانتقال إلى المرحلة المتقدمة.

أما أهداف البحث هي التعرف على العلاقة بين المرونة المعرفية ودقة مهارة التهديف للاعبين نادي النجف بكرة القدم والشباب والتعرف على العلاقة بين بعض مدركات المحيط ودقة مهارة التهديف للاعبين نادي النجف بكرة القدم والشباب واستخدام الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية وتم تحديد مجتمع البحث المتمثل لاعبي نادي النجف بكرة القدم الشباب للموسم الرياضي (2023-2024) وقام الباحثون بإجراء الاختبارات في مختبر العلوم النفسية في جامعة القادسية للمرونة المعرفية ومدركات المحيط وأجرت المعاملات العلمية عليه ثم تم استخدامه على عينة البحث وتوصل الباحثون إلى الاستنتاج الآتي وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين المرونة المعرفية ودقة مهارة التهديف للاعبين نادي النجف بكرة القدم الشباب. وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين بعض مدركات المحيط ودقة مهارة التهديف للاعبين نادي النجف بكرة القدم الشباب

الكلمات المفتاحية: المرونة المعرفية، مدركات المحيط، مهارة التهديف بكرة القدم

Cognitive flexibility and some perceptions of the environment and their relationship to the accuracy of the scoring skill of Al-Najaf Club youth football players

Mahdi Ali Duwaiger¹, Ali Muhammad Jawad Al-Sayegh², Mohsen

Muhammad Hassan Al-Asadi³, Niran Nidal Sajjad⁴

1 University of Iraq

2 University of Kufa / College of Education for Girls / Department of Physical Education and Sports Sciences

3 University of Kufa / College of Physical Education and Sports Sciences

4 Najaf Education Directorate

Abstract

Researchers have noted that there is a weakness among young football players in cognitive flexibility with regard to linking skill and plan for players and paying attention to the open environment conditions they face, which creates weakness in their scoring accuracy in offensive situations. Therefore, teaching them to confront different environment perceptions during the match is very necessary, especially in the youth stage, which is one of the most important stages, as the player is in a critical stage for moving to the advanced stage. The objectives of the research are to identify the relationship between cognitive flexibility and the accuracy of the scoring skill of Al-Najaf youth football players and to identify the relationship between some perceptions of the environment and the accuracy of the scoring skill of Al-Najaf youth football players. The researchers used the descriptive approach using the survey method

and correlational relationships. The research community was identified, which is Al-Najaf youth football players for the sports season (2023-2024). The researchers conducted tests in the Psychological Sciences Laboratory at Al-Qadisiyah University for cognitive flexibility and perceptions of the environment and conducted scientific transactions on it, then it was used on the research sample. The researchers reached the following conclusion: There is a significant positive correlation between cognitive flexibility and the accuracy of the scoring skill of Al-Najaf youth football players. There is a significant positive correlation between some perceptions of the environment and the accuracy of the scoring skill of Al-Najaf youth football players.

Keywords: Cognitive flexibility, Environment and scoring skill, Football, Players

1- التعرف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تعد الرياضة أحد المجالات التي تُظهر فيها العوامل النفسية دورًا كبيرًا في تحديد مستوى الأداء والتميز. ومن بين هذه العوامل، تبرز المرونة المعرفية ومدرجات المحيط وهماي يعكسان تصورات اللاعب حول قدراته ومهاراته الرياضية، ودوره في تعزيز الأداء الأمثل. وكرة القدم من الألعاب المميزة التي أصبحت تنسج بالتطور السريع وعلى المستويات البدنية والمهارية والخطية والنفسية كافة لدى اللاعبين الشباب، لذلك يتوجب على المدربين والمختصين في مجال لعبة كرة القدم ابتكار طرائق تعليمية تعزز وتطور أداء اللاعبين وصقل المواهب للوصول إلى المستويات العليا.

واتجه المختصون إلى تطوير المرونة المعرفية بين المهارة والخط والانتباه إلى ظروف المنافسة إذ أن هناك عدة ظروف مختلفة تطرأ على اللاعب ويجب تعلمها وتجربتها قبل الدخول فيها ومنها مدرجات المحيط إذ أن الكثير من المدرجات مثل مجال الرؤية والانتباه والسيطرة أي قوة التركيز والادراك والعزل التي يجب على اللاعب التدريب عليها وضبطها ومحاولة التقليل من تأثيرها عليه للوصول إلى الأداء الأمثل.

وإن مستوى الأداء الجيد للاعب تعكسه مجموعة من المهارات التي يمتلكها اللاعب ولكن يجب أن تستعمل هذه المهارات داخل المنافسة وظروف المباراة وأن تكون ضمن إطار خطة معينة يضعها المدرب للاعب.

ومن هنا تتجلى أهمية البحث في المرونة المعرفية لدى اللاعبين الشباب وعلاقتها ببعض مدرجات المحيط لكي يتم اتخاذ القرار الصحيح والسليم في المواقف الهجومية وتطوير التهديد من حيث الدقة لديهم في المواقف الهجومية التي يواجهها اللاعب وهي محاولة من الباحثين إيجاد العلاقة بين المرونة المعرفية وبعض مدرجات المحيط للاعبين الشباب بكرة القدم.

1-2 مشكلة البحث

من خلال عمل الباحثين كمدربين على الفئات العمرية بكرة القدم أن هناك وكون الباحثون يعملان في مجال التدريب لاحظنا أن هناك ضعف لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم بالمرونة المعرفية فيما يتعلق بالربط ما بين المهارة وخطة اللعب داخل الملعب وحالة الانتباه التي تحصل أثناء الظروف المحيط المفتوحة في المباريات التنافسية، مما يولد لديهم ضعف في دقة التهديد في الحالات الهجومية، لذا تعليمهم على مواجهة مدرجات المحيط المختلفة أثناء المباراة ضروري جداً، وخاصة في مرحلة الشباب التي تعتبر المفصل في حياة اللاعب، لذلك وضع الباحثون عدة تساؤلات فيما يخص ربط ومرونة معرفية وتطبيقية لمواجهة مدرجات المحيط ومعرفتها والقدرة على التهديد بدقة. هل المرونة المعرفية ستكون لها دور في العلاقة مع مدرجات المحيط مجال الرؤية – التركيز – الانتباه المنقسم

1-3 هدف البحث

- 1- التعرف على المرونة المعرفية وبعض مدرجات المحيط (مجال الرؤية – التركيز – الانتباه المنقسم) ودقة مهارة التهديد لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم.
- 2- التعرف على العلاقة بين المرونة المعرفية وبعض مدرجات المحيط (مجال الرؤية – التركيز – الانتباه المنقسم) ودقة مهارة التهديد لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم.

4-1 فرضا البحث

1- هناك علاقة ارتباط بين المرونة المعرفية وبعض مدركات المحيط (مجال الرؤية – التركيز – الانتباه المنقسم) ودقة مهارة التهديف لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم.

5-1 مجالات البحث

1. المجال البشري : لاعبو نادي النجف الأشرف تحت سن (20) سنة وحسب لوائح لجنة المسابقات والليغا للموسم الرياضي (2023-2024) دوري نجوم العراق
2. المجال الزمني : للفترة من 2024/2/1 إلى 2024/6/1
3. المجال المكاني : ملعب الادارة المحلية لنادي النجف الأشرف الرياضي .

6-1 تعريف المصطلحات

أ. المرونة المعرفية : هي قدرة المتعلم على تكيف استراتيجيات العمليات الإدراكية والمعرفية لمواجهة الظروف الجديدة أو الغير متوقعة في البيئة المحيطة⁽¹⁾

ب. مدركات المحيط : هي إمكانية الفرد في الشعور وإدراك المثيرات النابعة من المحيط واستيعابها .⁽²⁾

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية الذي من خلاله الحصول على المعلومات والبيانات من أفراد المجتمع المطلوب دراسته.

2-2 مجتمع البحث وعينه

تم تحديد مجتمع البحث بلاعبين الشباب بكرة القدم تحت (20) عام من لاعبي نادي النجف الأشرف الرياضي للموسم الرياضي (2023-2024) والبالغ عددهم (30) لاعب وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة والبالغ عددها (25) لاعب وتم اختيار (5) لاعبين لأفراد التجربة الاستطلاعية وهم خارج عينة البحث وأن الغاية أو الهدف الأساسي من دراسة عينة ما هو إلا تعميم نتائجها على المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه وتم اختيار عينة البحث.

2-3 أدوات البحث ووسائل جمع المعلومات

1-3-2 وسائل جمع المعلومات

- المراجع والمصادر العربية والاجنبية
- المقابلة
- الاستبانة

- الملاحظة العلمية

- الاختبارات والقياس

2-3-2 الأدوات المستعملة في البحث

- ملعب كرة قدم قانوني
- كرات قدم قانونية عدد (10)

- صافرة

- أشرطة لاصق ملونة

- شواخص بلاستيكية

- سبت قمصان للتدريب

- استمارات تسجيل البيانات

3-3-2 الاجهزة المستخدمة في البحث

1. جهاز الحاسوب (لابتوب) نوع (acer) كوري المنشأ عدد (1)
2. ميزان طبي عدد (1)
3. كاميرا تصوير فوتوغرافي نوع (Canon) يابانية المنشأ عدد (1)

¹ Canas j ؛ Fajardo I ؛ Antoli A ؛ Salmeron L: Cognitive inflexibility and the development and use of strategies for solvin g, 2005,p96.

² Schuhfrie: Vienna test system computerized psychological Assessment catalogue.moedling, Gmb H Austria.2009,p65.

4-2 إجراءات البحث الميدانية

1-4-2 الاختبارات المستخدمة

اعتمد الباحثون في قياس المرونة المعرفية على الاختبار المحوسب المسمى (اختبار عمل المحاولة Trail-Making Test) الذي يسمى اختصاراً (TMT) والذي أعدّه كل من سنكاتلينر ودوولد، وماتهايسويز برود وستيفن أسكينبر تر 2012.

1-1-4-2 اختبار المرونة المعرفية

أولاً: اسم الاختبار : اختبار عمل المحاولة Trail-Making Test

الهدف من الاختبار : قياس المرونة المعرفية

وصف الاختبار : يتألف هذا الجزء من فقرة أولى تدريبية تتألف من (1-8) دائرة إذ تحتوي كل دائرة من الدوائر على رقم معين فضلاً عن دوائر أخرى تحتوي كل منها على حرف من الأحرف الانكليزية وكل من الأرقام والأحرف مرتبة بشكل عشوائي على شاشة الحاسوب , والمطلوب من المفحوص ان يربط بين كل رقم وما يناسبه من الحروف بحسب التسلسل الأبجدي وذلك باستعمال مؤشر الفأرة mouse الخاص بجهاز الحاسوب المستعمل في الاختبار .

وبعد انتهاء المفحوص من التدريب ينتقل إلى الجزء الفعلي من الاختبار والذي تحسب وفقه درجة المرونة المعرفية للمفحوص إذ يتكون هذا الجزء من (1-25) دائرة , وبعض الدوائر تحتوي على أرقام بعض الأعداد وبعضها الآخر يحتوي على بعض الحروف الأبجدية , مرتبة بشكل عشوائي على الشاشة وعلى المفحوص أن يقوم بربط كل عدد بما يناسبه من حروف الأبجدية الانكليزية .
الأدوات المستخدمة : منظومة فينا .

حساب الدرجات : مدى الدرجات يكون محصوراً بين 25- 92 أي أن أقل درجة يحصل عليها المفحوص هي 25 وأعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي 92 .

2-2-4-2 الاختبار الثاني : اختبار مدركات المحيط

اعتمد الباحثون على اختبار (مدركات المحيط) الذي أعدّه كل من جيرنوت شوفريد Gernot Schuhfried، وجورغ بريئر Jörg Prieler، وفيرنر بوير Werner Bauer. وهو جزء من منظومة اختبارات فيينا المدعّمة بالحواسيب Vienna Test System لشركة شوفريد Schuhfried النمساوية والموجود في المختبر النفسي التابع إلى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية، إذ يعدّ هذا الجهاز من أحدث وسائل فحص مدركات المحيط على مستوى العالم .

ويعدّ اختبار مدركات المحيط PP Peripheral Perception اختباراً موضوعياً لتقييم مدركات المحيط في أثناء مهمات المتابعة، فضلاً عن كونه قياس موضوعي ودقيق لحقل أو مجال الإدراك البصري , وقد تمّ تصميم هذا الاختبار لتقييم مدى إدراك ومعالجة المعلومات المرئية المحيطة بالفرد.

تطبيق الاختبار

عند تهيئة المفحوص للاختبار، ينبغي أن يكون مستوى جلوسه بحيث تكون عيناه بمستوى واحد مع العلامات الخضراء الموجودة إلى يمين ويسار إطار وحدة جهاز مدركات المحيط. لذا فإن وجود منضدة أو كرسي قابل لتعديل الارتفاع يعدّ ضرورة في هذه الحال. وبالطريقة نفسها ينبغي أن يكون جلوس المفحوص بحيث يكون رأسه (الموقع الأفقي لمنتصف العيون) مواجه لمنتصف الإطار (المؤشر باللون الأزرق الموجود على الإطار) أي بمعنى أن يكون رأسه بالضبط في منتصف الجهاز، كما ينبغي أيضاً التأكد عند تركيب وتهيئة جهاز مدركات المحيط من أن الصفيحة المعدنية (القاعدة المربعة التي تحمل جهاز مدركات المحيط والموضوعة على المنضدة) أن تكون ضمن مستوى حافة المنضدة، ومن أن شاشة الحاسوب تكون متوسطة ومتمركزة ضمن الإطار المعدني للمربع للجهاز.

وعند البدء بالفحص وجلوس المفحوص بالطريقة الملائمة، سيتحرك مثير ضوئي – الذي يحدث عن طريق انبعاث إشارات تبرز في الجهاز – بسرعة محدّدة سلفاً (عند حدوث التغيرات) أما المثير للحرّج الذي يبرز في أثناء المدد الزمنية الفاصلة فهو الذي يجب أن يتفاعل معه المفحوص عن طريق الضغط على دواسة القدم الموضوعة تحت قدمه على الأرض.

يقوم المفحوص بالجلوس والنظر إلى شاشة الحاسوب وتركيز انتباهه إلى مركز الشاشة التي ينبغي أن يبتعد عنها مسافة ما بين (40 – 60 سم)، وعند تحرّك المفحوص أقل أو أكثر من المسافة المسموح بها سوف يظهر تنبيه على شاشة الحاسوب لتنبيه المفحوص للرجوع ضمن المدى القياسي للفحص، وبعد ذلك يقيس لنا الجهاز زاوية مجال رؤية المفحوص الكلي .

مراحل الاختبار

يمر بثلاث مراحل رئيسة يمكن إيجازها بما يأتي:

أ. **مرحلة التعليمات Instructions Phase:** يتم هنا إعطاء المفحوص تعليمات ومعلومات ضرورية خطوة بخطوة عن الاختبار وعما سوف يواجهه المفحوص من مثيرات أو أسئلة وغير ذلك. وعن كيفية استعمال لوحة المفاتيح الشاملة فضلاً عن كيفية استعماله لدواسات القدم وهكذا.. كما يمكن استعمال لوحة المفاتيح أو دواسات القدم باليد والقدم اليمنى، أو اليد والقدم اليسرى وحسب رغبة المفحوص.

ب. **مرحلة التمرين Practice Phase:** وهي المرحلة التي تتبع مرحلة التعليمات، ويتم فيها تمرين المفحوص على كيفية الاستجابة للاختبار عن طريق بعض الأمثلة التوضيحية الفعلية، فإذا قام المفحوص بارتكاب ثلاثة أخطاء أو إذا لم يقدّم بأي استجابة نهائياً ضمن مدة (5) دقائق، فإن مرحلة التمرين سوف تتوقف ويقوم البرنامج بالطلب من المفحوص الرجوع إلى الفاحص لتلقي مزيد من التعليمات. عندها يمكن لمطبّق الاختبار (الفاحص) أن يتخذ الإجراءات المناسبة، أي إما إعادة المرحلة برمتها من جديد العودة إلى مرحلة التعليمات وهكذا، وبذلك يتم التأكد من أنه لا يتم القيام بالاختبار الفعلي إلا بعد أن يتبين أن المفحوص قد فهم واستوعب التعليمات بدقة.

ج. **مرحلة الاختبار Test Phase:** وهي المرحلة التي تتبع مرحلة التمرين مباشرة، التي ينبغي فيها استعمال المقبض الدوّار الموجود في لوحة الاستجابة الشاملة أنفة الذكر مع استعمال دواسة القدم اليمنى أو اليسرى وحسب الرغبة، على أن يتم تنبيه المفحوص على عدم استعمال كلتا الدواستين في آن واحد.

وبعد الانتهاء من الاختبار يتم إظهار شاشة مساعدة تطلب منا إظهار نتائج الفحص على شاشة الحاسوب مباشرة، أو طباعتها على الطابعة، ويشمل التقرير كافة المعلومات الخاصة بالمفحوص فضلاً عن درجاته الخام Raw Scores والدرجات المعيارية T-Scores والزائية Z-Scores والتسلسل النسبي PR-Percentile Rank لكل فقرة مع الزمن المستغرق للإجابة على الاختبار، مع إظهار بروفييل الاختبار التفصيلي بالاستناد إلى الدرجات المعيارية .

د. **مدة الاختبار**

إن الوقت المطلوب للاختبار هو (15) دقيقة (بما في ذلك التعليمات ومرحلة التمرين). أما المتغيرات التي أختارها الباحث يتم قياسها ضمن اختبار مدركات المحيط المقاس بجهاز فحص (مدركات المحيط Peripheral Perception) ضمن منظومة اختبارات فيينا فيمكن توضيحها على النحو الآتي:

1. مجال الرؤية
 2. السيطرة (قوة التركيز)
 3. الانتباه المنقسم
- المستويات المعيارية للاختبار :

الجدول (1) يبين المستويات وحدود الدرجات على اختبار مدركات المحيط

المتغيرات	حدود الدرجات	المستوى
مجال الرؤية	أقل من 140	حالة مرضية
	من 140 إلى 180	طبيعي
التركيز	أقل من 40 درجة	ضعيف
	40 - 60 درجة	طبيعي
	أكثر من 60 درجة	عال
الانتباه المنقسم	أقل من 40 درجة	ضعيف
	40 - 60 درجة	طبيعي
	أكثر من 60 درجة	عال

3-2-4-3 الاختبار الثالث : اختبار دقة التهديد⁽³⁾

الهدف من الاختبار: قياس دقة التهديد

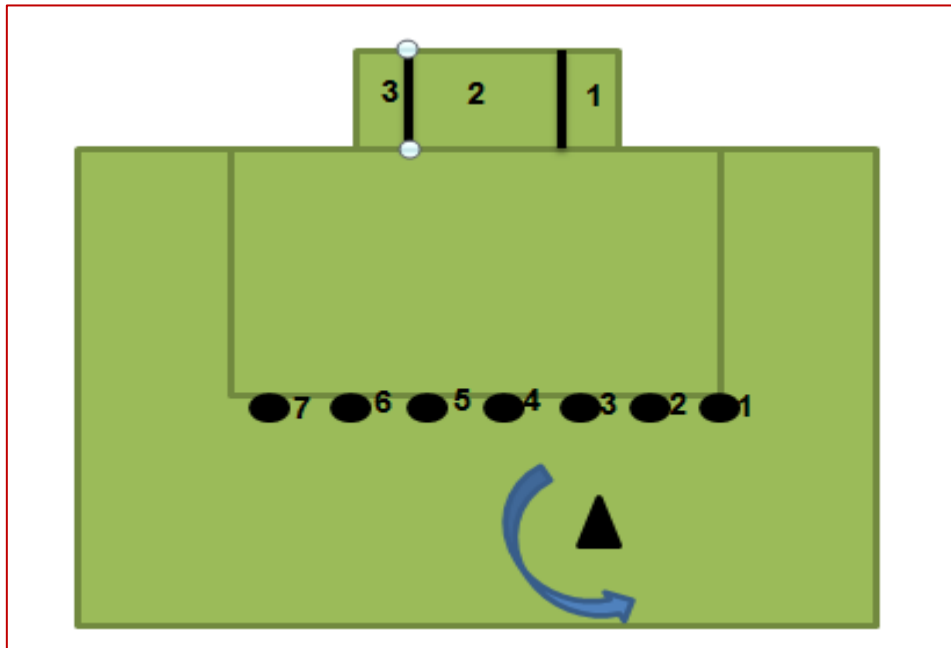
الادوات المستخدمة : كرات قدم عدد (7) وشاخص , حبل , مرمى مقسم إلى مناطق محددة كما الشكل رقم (6).

طريقة الأداء : توزع (7) كرات قدم على خط منطقة الجزاء ويبدأ اللاعب بالركض من خلف الشاخص الموجود على قوس الجزاء باتجاه الكرة الأولى , يسدد الكرة الأولى ويعود للدوران حول الشاخص , ثم

³ موفق اسعد محمود : الاختبارات والتكتيك في كرة القدم , ط2 , عمان , دار دجلة للطباعة والنشر , 2009, ص46.

يتوجه للكرة الثانية .. وهكذا مع بقية الكرات , ويكون التهديد أعلى من مستوى الأرض وللاعب الحرية باختيار أي قدم على أن يتم الأداء من وضع الركض .
طريقة التسجيل :

- تحسب الدرجة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها اللاعب من تهديد الكرات السبعة وعلى النحو الآتي :
- يمنح اللاعب (3) درجات إذا دخلت الكرة في المنطقتين المحددتين (1), (3) .
- يمنح اللاعب درجة واحدة إذا دخلت الكرة في المنطقة المحددة (2)
- يمنح اللاعب صفراً إذا خرجت الكرة خارج المرمى
- في حالة ارتطام الكرة بالعارضة أو العمود , ولم تدخل تحسب للاعب درجة تلك المنطقة المحددة التي ارتطمت بها الكرة .
- تعطى للاعب محاولة واحدة فقط .



الشكل (1) يوضح اختبار دقة التهديد

3-5 التجربة الاستطلاعية

تم إجراء التجارب الاستطلاعية في يوم الاثنين 2024/3/18 في تمام الساعة التاسعة صباحاً في المختبر النفسي لجامعة القادسية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والساعة الرابعة عصراً في ملعب نادي النجف الأشرف الرياضي لقياس اختبار دقة التهديد على عينة مكونة من (5) لاعبي شباب نادي النجف الأشرف تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث ممن لم يشتركوا في عينة البحث الرئيسية

وكانت أهداف التجربة الاستطلاعية الخاصة باختبارات منظومة فينا لاختباري المرونة المعرفية وبعض مدركات المحيط في نفس اليوم في الساعة التاسعة صباحاً في المختبر النفسي التابع لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية هي :

- تشخيص المعوقات والسلبيات التي قد تصادف الباحثون عند تنفيذ اختبار كل من المرونة المعرفية ومدركات المحيط في التجربة الرئيسية.
- التعرف على الوقت اللازم لإجراء كل من الاختبارين .
- معرفة مدى ملائمة الاختبارات المحوسبة ضمن منظومة فينا لمستوى افراد عينة البحث.
- التأكد من مكان إجراء الاختبارات في المختبر النفسي ومدى ملائمته لتنفيذ الاختبارات.
- في حين كانت أهداف التجربة الاستطلاعية الخاصة باختباري دقة التهديد في الساعة الرابعة ملعب النجف الأشرف في نفس اليوم.
- التعرف والسيطرة على أداء الاختبار وطريقة تنفيذه
- التعرف على الوقت اللازم لإجراء الاختبار

3-6 الأسس العلمية لاختبارات

أولاً : صدق الاختبارات

للتأكد من صدق الاختبارات اعتمد الباحثون صدق المحتوى (المضمون) ، في تحديد صدق الاختبارات من خلال عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء باستبانات خاصة تم توزيعها عليهم لتحديد اتفاق آراءهم حول ملائمة هذه الاختبارات لعينة البحث.

ثانياً : ثبات الاختبارات

تم إيجاد معامل الثبات لاختبارات كافة عن طريق استعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وعليه قام الباحثون بتطبيق اختبارات منظومة فينا لبعض عناصر إدراك المحيط ودقة التهديف بكرة القدم فقد تم تطبيقهما صباحاً في جامعة القادسية /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على العينة الاستطلاعية نفسها بتاريخ 2024/3/18 وفي تمام الساعة الرابعة عصراً في ملعب النجم الأشرف، وتم إعادة تطبيق الاختبار بعد مرور سبعة أيام ، أي بتاريخ 2024/3/25، ثم قام الباحث باستخراج النتائج باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ولقد ظهرت النتائج بان الاختبارات تمتع بدرجة عالية من الثبات

2-7 إجراءات التجربة الرئيسية

أجرى الباحثون التجربة الأساسية على عينة البحث البالغة (25) لاعبا من شباب نادي النجم الأشرف الرياضي، إذ تم إجراء التجربة في المختبر النفسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية هي المرونة المعرفية وبعض مدركات المحيط هي (مجال الرؤية ،السيطرة قوة التركيز ،الانتباه المنقسم) وذلك في التاسعة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق 2024/4/30 وفي نفس اليوم الساعة الخامسة عصراً تم إجراء اختبار مهارة التهديف في ملعب النجم المحلي وقد راعى الباحثون طبيعة تنفيذ الاختبار والوقت اللازم لإجرائه.

2-8 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (spss) لاستخراج النتائج ومعالجتها لغرض عرضها وتحليلها ومناقشتها.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض نتائج اختبار المرونة المعرفية وبعض مدركات المحيط (مجال الرؤية ،السيطرة قوة التركيز ،الانتباه المنقسم) ومهارة التهديف بكرة القدم للشباب

الجدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار المرونة المعرفية وبعض مدركات المحيط ودقة التهديف لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم

الاختبار	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	قيمة sig	الدلالة
المرونة المعرفية	درجة	77	6.96	2.81	0.00	معنوي
مجال الرؤية	درجة	153	5.4	2.6	0.00	معنوي
السيطرة قوة التركيز	درجة	53.9	5.5	2.7	0.00	معنوي
الانتباه المنقسم	درجة	54.3	5.6	3.41	0.00	معنوي
دقة التهديف	درجة	16.22	2.71	25.37	0.00	معنوي

3-2 عرض نتائج علاقة الارتباط بين اختبار المرونة المعرفية ودقة التهديف بكرة القدم لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم

3-2-1 عرض نتائج علاقة الارتباط بين بعض مدركات المحيط (مجال الرؤية ، السيطرة وقوة التركيز ، الانتباه المنقسم) ودقة التهديف بكرة القدم لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم

الجدول (3) يبين العلاقة بين اختبار المرونة المعرفية ودقة التهديف لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم

الاختبار	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة sig	الدلالة
المرونة المعرفية	درجة	77	6.96	0.132	0.00	معنوي
دقة التهديف	درجة	16.22	2.71			معنوي

الجدول (4) يبين العلاقة بين اختبار مجال الرؤية ودقة التهديف لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم

الاختبار	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة sig	الدلالة
مجال الرؤية	درجة	153	5.4	0.049	0.00	معنوي
دقة التهديف	درجة	16.22	2.71			معنوي

الجدول (5) يبين العلاقة بين اختبار السيطرة وقوة التركيز ودقة التهديد لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم

الاختبار	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة sig	الدلالة
السيطرة وقوة التركيز	درجة	53.9	5.5	0.035	0.00	معنوي
دقة التهديد	درجة	16.22	2.71			معنوي

الجدول (6) يبين العلاقة بين اختبار الانتباه المنقسم ودقة التهديد لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم

الاختبار	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة sig	الدلالة
الانتباه المنقسم	درجة	54.3	5.6	0.037	0.00	معنوي
دقة التهديد	درجة	16.22	2.71			معنوي

2-2-4 مناقشة نتائج اختبار المرونة المعرفية ودقة التهديد بكرة القدم لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم

من خلال نتائج الجدول (3) أظهرت معنوية علاقة الارتباط بين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين اختبار المرونة المعرفية ومهارة دقة التهديد بكرة القدم لدى اللاعبين الشباب ويعزو الباحثون أسباب ذلك إلى أن المرونة المعرفية كانت في أحسن حالاتها من خلال التمرينات والتي تسمح للاعب بالتنوع والمرونة في اتخاذ القرار من خلال الاختيارات المتعددة التي تكون من خلال تحركات اللاعبين الزملاء وتركيزهم قبل أداء المهمة التي يكلف بها , حيث مشاهدة هذه التمرينات لمهارة دقة التهديد قبل تطبيقها يزيد من سرعة اتخاذ القرار للاعبين ومعرفة الظروف التي تتداخل مع مهمته مع اتخاذ أفضل اختيار لمهارة التهديد يتعرض له بعد مشاهدة الأنموذج الأفضل وهذا ما أشار إليه (حنفي محمود, 1994) يحتاج اللاعب في كرة القدم إلى استخدام جسمه بأكمله لأداء الحركة بمنتهى الإتقان مع القدرة على تغيير اتجاهه وسرعته بطريقة سهلة وانسيابية. وان يكون لدى اللاعب أكثر من اختيار مع السهولة في اتخاذ أفضل قرار ممكن وبأعلى سرعة ممكنة , إذ أن من مميزات المرونة المعرفية هي السرعة في اتخاذ القرار مع الأفضل والأسهل وخاصة في كرة القدم حيث بدء العالم باستغلال إمكانيات اللاعبين وجعل ممارسة كرة القدم أن تكون بأسهل طريقة ممكنة لضرب الفريق المنافس وهذا يعتمد على المرونة المعرفية للاعبين من خلال تطوير إمكانياتهم ومهارة دقة التهديد لديهم.⁽⁴⁾

3-2-4 مناقشة نتائج اختبار بعض مدركات المحيط (مجال الرؤية ، السيطرة وقوة التركيز، الانتباه المنقسم) ودقة التهديد بكرة القدم لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم

من خلال نتائج الجدول (4,5,6) أظهرت معنوية علاقة الارتباط بين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين اختبار بعض مدركات المحيط هي (مجال الرؤية ، السيطرة وقوة التركيز، الانتباه المنقسم) ومهارة دقة التهديد بكرة القدم لدى اللاعبين الشباب ويعزو الباحثون أسباب ذلك سهولة أداء مهارة التهديد وتطبيق المتعلمين لهذه الاختبارات قد سمحت هذه إلى تحسين مدركات المحيط إذ ان مشاهدة الأداء ساعدت على تشجيعهم وحماستهم لفهم هذه المدركات التي تواجههم أثناء المباراة وتعد هذه المدركات هي الحد الفاصل بين اللاعب الموهوب والمميز واللاعب العادي , ولعبة كرة القدم من الألعاب التي تكون فيها متغيرات كثيرة وظروف مختلفة أثناء المباراة والمنافسات وفي كل وقت من أوقاتها و تكون هذه الظروف متنوعة ومختلفة ومتعددة وهناك الكثير من المدركات التي يجب على اللاعب الاحساس بها والقدرة على التغيير في اتخاذ القرار من خلال الإدراك السريع والتفسير المميز لهذه المدركات المحيطة , والتي يجب على المتعلم إتقانها وتطبيقها أثناء التعلم أو ممارسة مهارة التهديد بكرة القدم وقبل الدخول في المنافسة ويجب أن يكون مستعداً لها مهما كانت هذه المدركات سريعة ومتغيرة , وتشمل الجمهور واللاعبين الزملاء والمنافسين والكرة والتوقع الصحيح لجميع هذه المدركات المختلفة كذلك هناك مدركات تخص قانون اللعبة والتي يجب الانتباه لها بدقة وعدم مخالفتها, كل هذه هي عبارة عن مدركات محيط يواجهها اللاعب أثناء المباراة لذلك يجب ان يتم تعليم اللاعب على تطوير مواجهة هذه المدركات والانتباه لها من خلال التمارين المتنوعة والمختلفة والمشاركة لما يحدث داخل الملعب والمنافسة الحقيقية وبالتالي ينعكس تطويرها على أداء اللاعب , بما في ذلك تحسين مهارة دقة التهديد وخاصة في هذه المرحلة المميزة مرحلة الشباب، لذلك قام الباحثون بربط مدركات المحيط بدقة مهارة التهديد على المرمى في نهاية كل تمرين يؤديه اللاعب الأمر الذي أدى إلى تحسين مهارة دقة التهديد

⁴ حنفي محمود مختار: الأسس العلمية في تدريب كرة القدم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1994 ، ص 60.

للشباب بكرة القدم ، قد أشار (مفتي ابراهيم، 1998) "فالتدريب الحديث يركز على مهارة التهديف ويعدها من أهم أهداف التدريب اليومي للاعبين أو قد يتوقف نجاح المباراة على لحظة واحدة حاسمة يصوب فيها اللاعب الكرة إلى مرمى الخصم يسجل هدفاً"⁽⁵⁾

4- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

1. وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين المرونة المعرفية ودقة التهديف لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم .

1. وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين بعض مدركات المحيط (مجال الرؤية ، السيطرة وقوة التركيز، الانتباه المنقسم) ودقة التهديف لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم .

2-4 التوصيات

1. ضرورة الاهتمام باعتماد المرونة المعرفية وبعض مدركات المحيط مجال الرؤية ، السيطرة وقوة التركيز ، الانتباه المنقسم) كاختبارات دورية للاعبين الشباب بكرة القدم
2. التأكيد على إجراء اختبارات دورية مستمرة للاعبين الشباب في الاندية الرياضية من ناحية الأداء المهاري وخاصة مهارة (دقة التهديف) في كرة القدم .
3. التأكيد على إجراء دورات تطويرية مستمرة لمدربي كرة القدم في الاندية لغرض اطلاعهم على كل ما هو جديد من اجهزة وادوات واختبارات في مجال كرة القدم وتدريبهم على استعمالها .
4. التأكيد على تطوير الجانب المعرفي للشباب في كل ما يخص كرة القدم ومهاراتها لما لها من دور أساسي في التعلم .
5. إجراء دراسات مشابهة لمختلف الفئات العمرية للاعبين كرة القدم من أجل تطوير الجانب المعرفي والمهاري لديهم.

المراجع

- حنفي محمود مختار: الأسس العلمية في تدريب كرة القدم ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- مفتي أبراهيم حماد : الأعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم ، ط2، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998.
- موفق اسعد محمود : الاختبارات والتكتيك في كرة القدم ، ط2 ، عمان ، دار دجلة للطباعة والنشر ، 2009.
- Canas j ؛ Fajardo I؛ Antoli A ؛ Salmeron L: Cognitive inflexibility and the development and use of strategies for solvin g, 2005.
- Schuhfrie: Vienna test system computerized psychological Assessment catalogue.moedling, Gmb H Austria.2009.

⁵ مفتي أبراهيم حماد : الأعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم ، ط2، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998، ص187.